

المراجع

- 1- وزارة الأسرى والمحررين في فلسطين.
- 2- نادي الأسير الفلسطيني.
- 3- مصلحة السجون الإسرائيلية
- 4- جمعية الأسرى والمحررين - حسام
- 5- عبد الناصر عوني فروانة، وزارة الأسرى والمحررين - غزة
- 6- فيلم نساء في صراع لبثينة خوري
- 7- شبكة أمين للإعلام العربي
- 8- كتاب (أحلام الحرية) لعائشة عودة ، 150 صفحة، صدر عن مواطن - فلسطين
- 9- مركز باحث للدراسات.
- 10- المركز الفلسطيني للإعلام.
- 11- مركز العودة الفلسطيني.
- 12- غسان عبد الله، المبعدون الفلسطينيون، دار الأسوار ، عكا، 1987.
- 13- فلسطين اليوم
- 14- موقع فلسطين
- 15- موقع صابرون
- 16- موقع أسرى خلف القضبان.
- 17- موقع الأسير سمير قنطار.
- 18- موقع الأسير سلطان العجلوني.
- 19- لقاءات مع عدد واسع من الأسرى
- 20- تجربة شخصية خلف القضبان.

الملاحق

ملحق رقم واحد

رسالة من الأسير مروان البرغوثي إلى ابنه

ابني وولدي وصديقي وحببي القسام:

اسمح لي أولاً وبعد أن أطبع على جبينك ووجنتيك ألف قبلة أن اعتذر لك بشدة عن عدم تمكني من حضور حفل عيد ميلادك لأسباب خارجة عن إرادتي كما تعلم، عيد ميلاد ربيعك السابع عشر حيث مرحلة نهاية الطفولة والانطلاق في الحياة، نحو مرحلة الشباب المتقدم بالحماس وحب الحياة والتطلع الى المستقبل.



حببي وعزيزي: أتذكر وأنا أجلس الآن في زنزانتني الصغيرة بعد منتصف الليل ذكرى ميلادك في 3 تشرين الأول 1985. ولقد تذكرت أنك ولدت وأنا في السجن وكنت عندما أبلغني المحامي آنذاك أبو سيف في الزيارة (لا أذكر) أخوض مع إخواني المعتقلين إضراباً عن الطعام، وكنا في اليوم الثالث عشر أو الرابع عشر للإضراب فأبلغني وأنا شبه غائب عن الوعي بأن والدتك الحبيبة قد أنجبت طفلاً، وأذكر أنني حاولت أن أرسم لك صورة في ذهني، وانتابني شعور غريب مفاده أنه أصبح لدي ولد، طفل، شريك، صديق، أخ، ابن، جاهدًا إن أمثل صورتك حيث نسيت الإضراب عن الطعام ومشاقه وتعبه الشديد الذي لا يطاق ويخرج عن القدرة الإنسانية ويعبر عن حالة إرادة وتحدي فوق القدرة الطبيعية والبيولوجية للإنسان، ويصبح أقرب إلى قدرة روحية ومعنوية

أسرانا خلف القضبان - المراجع والملاحق
تموز، يوليو 2006

هي أحد أسلحة المناضلين... وأعترف لك الآن أنني ذرفت الدموع لأنني لم أتمكن من رؤيتك لعدة شهور تعذبت خلالها لرسم صورتك دون جدوى، واليوم أقدم لك اعتذارا آخر بأثر رجعي على عدم تمكني من حضور حفلة ميلادك عندما وضعتك أمك، وهو بمثابة اعتذار لها أيضا، بل هو اعتذار من جميع إخوتك لأنني لم أتمكن من حضور ميلاد أي منهم.

حبيبي القسام:

مرة أخرى أقول إنني وبعد ان شاهدتك للمرة الأولى من وراء القضبان والشبك دهشت، وأصبت بالذهول لأن الله قد أنعم علي بطفل من أجمل ما خلق الله من أطفال، وثانيا لأن هذا ما فشلت في رسمه في ذهني رغم أنني أجهدت نفسي وأنا أحاول ذلك. لقد كانت الحقيقة أجمل من كل خيالي، وهذا قليلا ما يحدث في عالم الخيال. حبيبي وولدي الحبيب: أنا أعرف أنني لم أستطع أن أراكم كما يجب وكما ينبغي وأن أوفيكم حقكم مثل معظم الآباء. لقد جعلت من شعب فلسطين وقضيته الوطنية شريكا لكم، أو جعلتكم شريكا لها.

هنالك صعوبة في التمييز برغم مرارة هذه الحقيقة وصعوبتها. وأقول لقد حاولت أن أوفر لكم كل ما أستطيع لأجعلكم سعداء. لقد حلمت لكم بطفولة هادئة ووادعة بل حلمت أن تنعموا بالحرية والاستقلال، ودولة القانون والبناء والعلم والتكنولوجيا، والديمقراطية، وعندما لاحت فرصة لتحقيق ذلك سلما وليس حربا، كنت ممن تقدموا الصفوف، وممن رفعوا صوتهم لإعطاء فرصة لهذه الاحتمالات المحدودة والجزئية لعلنا نستطيع تطويرها وجعلها فرصة العمر للشعب الفلسطيني ومن أجلكم أتم ومن مثلكم من أطفال فلسطين.

وافقنا على شروط قاهرة ومذلة وأعطينا مساحة لمن يريد أن يفاوض، ومن يريد أن يحاور، وشاركت في ذلك الحوار. ولكن للأسف لم يكن هنالك شريك للسلام الحقيقي في إسرائيل آنذاك وحتى الآن، وبالتالي هم الذين رفضوا السلام وجلبوا هذه المعاناة لشعبنا وأطفالنا، ولم يكن من طريق للخلاص الأبدي من هذا الاحتلال سوى طريق الانتفاضة والمقاومة فهي كانت الطريق الأقصر لإنهاء الاحتلال ونيل الحرية والاستقلال، وأنا اعتذر لكم لأنكم كما كل أطفال فلسطين تكبرون وسط حرب الإبادة، والاحتلال، والقتل والدمار والاعتقال، تكبرون وسط المعاناة، ومنع التجول والحرمان من ممارسة أبسط حقوق الطفولة والشباب، أليست جريمة أن يحرم مئات الآلاف من التلاميذ من الالتحاق بمدارسهم ومن فرصة التعليم؟ أليست هذه جريمة بحق الإنسانية والطفولة والحياة؟

حبيبي القسام: أيها الصديق المتعجل دائما والعجول لأي شيء والممتلئ

أسرانا خلف القضبان - المراجع والملاحق
تموز، يوليو 2006

بالطاقة والحيوية والعنفوان، وهذه ميزة الشباب فلا شباب بلا اندفاع ألى
الأمام.

صديقي العزيز: أرجو ان تقبل مني الاعتذار وأن تكتفي بهذه الرسالة وأسمح
لي أن أطلب منك شيئا واحدا وهو أن تحافظ على نفسك بالسير في الخط
الصحيح وأن تولي هذا العام الدراسي اهتماما خاصا.

لقد حلمت حقا أن أكون إلى جانبك في هذا العام بالذات، وأن أقدم لك
المساعدة والتسهيلات اللازمة، والعون المستطاع، وتوفير الجو المناسب.

ومرة أخرى أعتذر لك عن عدم الحضور... لقد حلمت، أنني أطبع على جبينك
ألف قبلة يوم تنجح بجدارة في الامتحان، إنني أعتبر أن مسامحتك لي وإثبات
ذلك سيكونان في نتيجة هذه السنة، ونجاحك بجدارة أعتبره هدية لي وتعزيزا
لصمودي حتى لا أشعر بالتقصير برغم تفهمي لقسوة الظروف على الجميع..
لكنك تعرف أنني أعتبر أن التعليم ومواصلته هما مسألتان لهما قدسيتهما،
وأنا أعمل الآن في السجن لتسجيل أكبر عدد في الجامعة، وأشرف شخصا
على تدريسهم، وكذلك تعليم اللغات والثقافة، وغير ذلك، لأن أعظم ما في
هذا الشعب أن يصر على الحياة، وعلى الانتصار رغم كل شيء.

حبيبي القسام: يتصادف عيد ميلادك مع دخول الانتفاضة عامها الثالث، عام
انهيار الاحتلال وزوغ فجر الحرية والاستقلال، عام ميلاد الدولة عام بداية
الاحتلال ورحيله عن بلادنا وذلك سيتحقق فقط بمواصلة الصمود، بما في ذلك
الإصرار على العمل والإنتاج والتعليم، ومواصلة الحياة، وقهر منع التجول
وتجاهله، وفتح المحلات والمدارس إلخ... كذلك يتحقق هذا بالتضامن والتكافل
في كل شيء بين كل أبناء شعبنا بمساعدة المقتدرين لغير المقتدرين
والتعاون، والتخفيف عن الناس ما أمكن. ويتحقق بمواصلة طريق الانتفاضة
الشعبية فهي تقهر الاحتلال وتعريه، وتكشف عجزه وضعفه وهي تتكامل مع
المقاومة.

حبيبي وصديقي العزيز: من خلالك كل التحية والحب لوالدتك المخلصة
والغالية شريكة رحلة العمر الشاقة، وأوصيك بها خيرا وكذلك إخوتك، ربي
الحبيبة (المهندسة) أحلى الصبايا، وإلى شرف، وعرب هذا التوأم الحبيب
الذي لا يغيب عن خيالي لحظة.

إنكم نقطة ضعفي في هذه المرحلة القاسية والمريرة، ولكنها ستحسم
بالنصر بإذن الله. ولا أنسى أن أوصيك بجدتك زهرية التي أحبتك بلا حدود،

أسرانا خلف القضبان - المراجع والملاحق
تموز، يوليو 2006

فقبل يديها عني وتحية إلى أصحابك، وأصدقائك، وصديقاتك ولا سيما الجيران،
وتحية إلى الأهل في كوبر، وفي رام الله، ولكل من يسأل عنا، وتحية خاصة
لأم تامر وأبو تامر وأولادهم.

حبيبي الغالي: أمل ان نحتفل بعيد ميلادك القادم وقد أصبحت في سنتك
الأولى في الجامعة، وأن يكون فجر الكرامة والحرية والاستقلال قد بزغ، وأن
نحضر أنفسنا لرعاية واستقبال نجاح ربي الصديقة الحبيبة والابنة الغالية...
قبلاتي لزوجتي الحبيبة فدوى وشرف وعرب وللجميع.

الثاني من تشرين أول 2002 - زنزانة رقم 24 - سجن هداريم - قسم 3
الساعة الثالثة صباحا

ملحق 2

التقرير السنوي للعام 2005م لجمعية الأسرى والمحربين - حسام

مقدمة

يعيش الأسرى والمعتقلون الفلسطينيون، حالة من التمزق والخوف والأسى
والتشتت العائلي ومع ذلك فإن المجتمع الدولي لا يزال صامتاً أمام قيام
إسرائيل باعتقال الفلسطينيين بشكل غير شرعي، بالرغم من حقيقة أن
غالبية الأسرى يتعرضون للتعذيب بشكل منافي للقوانين الدولية ومنظومة
حقوق الإنسان. ومن البديهي القول هنا أنه لا مجال لإحلال السلام في
المنطقة طالما أن الفلسطينيين لا يتمتعون بحقوقهم الشرعية والقانونية التي
كفلتها لهم كافة المواثيق والاتفاقات الدولية.

وتشير كل من اتفاقية جنيف الرابعة (1949) والإعلان العالمي للحقوق
المدنية والسياسية (1966) والاتفاقية الدولية للقضاء على كافة أشكال
التعذيب، وغيره من ضروب المعاملة السيئة والمهينة (1948)، إلى أن
استخدام التعذيب هو جرم محظور ولا يمكن تبريره أو استثناء بعض الحالات
منه، إلا أن إسرائيل تنتهك كافة هذه الاتفاقيات بشكل صارخ في معاملتها
اليومية للأسرى الفلسطينيين، كما أن ظروف الاعتقال التي تزج (إسرائيل)
فيها المعتقلين الفلسطينيين، لا تتناسب ومنظومة الحدود الدنيا لإجراءات

معاملة الأسرى التي أقرتها الأمم المتحدة عام 1955 كما أنها تتنافى ومبادئ الأمم المتحدة لمعاملة الأسرى المقررة عام 1990 .

وفي تشرين الثاني 2001م قامت لجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب بتوجيه لفت نظر لإسرائيل، بأنه لا يمكن تبرير استخدام التعذيب إطلاقاً. ويشكل التعذيب انتهاكاً واضحاً للمواد 31، 32، 146، 147 من بنود اتفاقية جنيف الرابعة إلى جانب أن الاتفاقية المذكورة تحرم نقل المعتقلين إلى خارج مناطق سكناتهم. وبالرغم من هذا إلا أنه مضى زمن طويل من السكوت على استهتار (إسرائيل) بالشرائع الدولية ومبادئ حقوق الإنسان في معاملتها للأسرى الفلسطينيين، حيث أصبح الأسرى ضحايا الأوامر والإجراءات العسكرية الصارمة دون أي تدخل أو رقابة دولية على ما يجري في السجون ومراكز التحقيق والتوقيف الإسرائيلية.

و تعرض الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية منذ بداية الاحتلال الإسرائيلي للضفة والقطاع إلى اعتداءات وهجمات مستمرة تمثلت في سلب الحقوق ومحاولات كسر العزيمة، وتوجيه الإهانة إلى كل أسير، أو أسيرة من خلال ممارسات قمعية تطبق بشكل يومي، ويجدر التطرق إلى أسلوب جديد من أساليب التعذيب النفسي والإهانة وامتهان كرامة الإنسان التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي عبر إدارات السجون بحق الأسير الفلسطيني وذلك لفضحه وللكشف عن وجهه الحقيقي والبشع. هذا الاحتلال الذي يحاول دوماً الاختباء خلف شعارات كالديمقراطية، وحقوق الإنسان، حيث أن ديمقراطية هذا الاحتلال دفعته إلى ممارسة أسلوب التفتيش العاري للأسرى سواء بشكل فردي أو جماعي، وتعتبر السجون الإسرائيلية هي الأسوأ والأقبح في ممارسة هذا الأمر والسبب واضح فوجود أكثر الأسرى الجدد في هذه السجون كان دافعاً أساسياً عند إدارتها لكسر إرادة المناضلين الجدد وتحطيم معنوياتهم ما أمكن، فجميع الانتهاكات اليومية لحقوق الإنسان داخل وخارج السجون والمعتقلات، تعلم بها الحكومة الإسرائيلية وتوافق عليها وتسهل مهمة مرتكبيها وتجعل من الدولة ومؤسساتها وشعبها في خدمة الأمن وأجهزته المخيفة وسياسة تعذيب الأسرى والضغط عليهم في تصاعد مستمر دون أي وازع إنساني أو أخلاقي إذ تستخدم حكومة الاحتلال الإسرائيلي أساليب محرمة دولياً لإجبار الأسرى على الإدلاء باعترافات تحت الضغط والقوة وبخاصة مع الأسرى القاصرين.

وسبق ل(حسام) أن رصدت العام الماضي في تقريرها السنوي معاناة الأسرى في السجون الإسرائيلية عبر مجموعة من الانتهاكات اللا إنسانية والمناهضة لحقوق الأسرى والتي تجسدت بمنع المئات من ذوي الأسرى من الزيارات، واستخدام العنف والقمع بحق المعتقلين لأتفه الأسباب، وفرض الغرامات المالية والعقوبات بالزنابزين، والحرمان من الزيارة وعزل الأسرى

بشكل انفرادي، لسنوات طويلة وممارسة سياسة الإهمال الصحي للمئات من المرضى، والمصابين وسوء أماكن الاحتجاز وافتقادها للحد الأدنى من المقومات الإنسانية وسوء الطعام وعدم كفايته وعدم توفر الملابس الكافية ومواد التنظيف والاعتداء على الأسرى خلال نقلهم إلى السجون أو إلى المحاكم وافتقاد السجون للتهوية الكافية إضافة إلى الاكتظاظ، وانتشار الرطوبة والحشرات.

وفي هذا التقرير تحاول "حسام" استكمال رصد الانتهاكات اللا إنسانية التي تقوم بها إدارات السجون ضد الأسرى الفلسطينيين في العام 2005 حيث تميز ذلك العام بهجوم غير مسبوق لمصلحة السجون الإسرائيلية على واقع ومقدرات الأسرى.

1- إخضاع الأسرى لتفتيش مذل:

في سجن مجدو الإسرائيلي الواقع بين جنين وحيفا، يقبع نحو 1100 أسير فلسطيني في ستة أقسام، خمسة منها عبارة عن خيام، ومن هؤلاء الأسير أحمد أبو عز الدين المحكوم عشر سنوات، الذي أكد على تصاعد التعامل الوحشي معهم مؤخراً واستخدام وسائل تعذيب وانتقام غير مسبوقة مشيراً إلى قيام السجناء بإخضاع الأسرى الفلسطينيين إلى عمليات تفتيش مذلة يتم خلالها إجبار الأسير الجديد أو العائد من المحكمة أو المستشفى على خلع كافة ملابسه ليبدو كما ولدته أمه وسط سيل من الإهانات والشتائم تطال الأشقاء والأمهات، الأمر الذي يعيد للأذهان صور التعذيب بحق الأسرى العراقيين في سجن أبو غريب.

وزاد: (كنت في سجن شطة قبل أن ينقلوني إلى سجن مجدو وعند دخولي استقبلوني بالقول أهلاً بك في مملكة الدروز، ولما رفضت الامتثال لأوامرهم بخلع كل ثيابي أشبعوني ضرباً بعد أن أوثقوا يدي، وقدمي بالأصفاة وأخذوا يتناوبون على ضربني بأرجلهم وأنا ممدد أرضاً كالخروف المذبوح وهم يقولون: **(ما فعلوه بكم في غوانتانامو وأبو غريب قليل عليكم).**

وأوضح أبو عز الدين أن الأسرى الفلسطينيين بادروا عدة مرات إلى التحدث مع السجناء في محاولة لثنيهم عما يفعلونه، وطالبوهم بأن يعاملوهم بشكل أفضل، إلا أن ذلك لم يسفر عن نتيجة حيث حاول السجناء المذكورون أن يثبتوا ولاءهم وأن يكونوا ملكيين أكثر من الملك وربما يسعون إلى الفوز بالترقي في رتبهم على حسابنا، وقد زعم بعضهم بأن ما يقومون به هو من أجل تأمين احتياجاتهم المادية وأنه لا عمل آخر أمامهم.

ولفت الأسير أبو عز الدين إلى أن تصاعد أعمال التنكيل بالسجناء الفلسطينيين تزامن مع بدء الحرب على العراق، وتسليط الأضواء على ما

يجري من مذابح في الساحتين العراقية والفلسطينية، ما أتاح لإدارة السجون الإسرائيلية الاستفراء بالأسرى فقامت تحت جنح عتمة السجون باقتراء ما هو غير مسبوق من ناحية القسوة، والإهانة والتنكيل وعلمت (حسام) من مصادرها الموثوقة أن هناك أشكال أخرى للتفتيش العاري ألا وهو التفتيش الجماعي إذ كما فعلوا مع الأسير الواحد يفعلون مع المجموعة، وفي آن واحد وأمام بعضهم البعض ويتركونهم عراة لفترة بعد الضرب المبرح، والإهانات والشتائم، وقام السجنانون أيضاً بتعرية أسير أو أكثر أمام قسم كامل من أقسام الأسرى سواء في سجن شطة، أو جلبوع أو هداريم، وفي 14 نيسان 2005م قامت إدارة سجن تلموند بتعرية الأطفال الأسرى وكانوا مضرين عن الطعام وصورتهم بشكل جماعي ثم استخدمت تلك الصور كوسيلة للضغط عليهم وابتزازهم لوقف الإضراب وإخضاعهم لموقفها الراض تلبية مطالبهم الإنسانية والحياتية.

2- استخدام الكلاب ضد الأسرى:

لم يعد ما يشاهد عبر شاشة التلفاز مقتصراً على الخيال فقد أبدعت مخيلة إدارات السجون الإسرائيلية في إطلاق وسيلة ترويعية جديدة لقمع الأسرى، حيث استخدمت الكلاب كوسيلة وحشية لتعذيب الأسرى الفلسطينيين ويؤكد ذلك أحد الأسرى بقوله: إن إكراه الأسرى على خلع كافة ثيابهم بات أمراً عادياً يتعرضون له كل يوم تحت يافطة التعذيب والاعتداءات. وعما حصل له شخصياً قال:

(اصطحبوني باكراً للإدلاء بشهادة في محكمة أسير فلسطيني آخر ولما عدنا في ساعات الظهر رفضت أن أخلع ثيابي الداخلية فهوجمت من بعض السجنانين، ولم أكن أعرف كيف أحمي أطرافي من اللكمات والركلات وسرعان ما أحضروا ثلاثة كلاب انقضت علي وعضتني في كل أنحاء جسدي، وكل ذلك أمام طبيب السجن، من أجل مداواتي إذا ما أصبت، والأنكى من ذلك أنهم يقومون بتعريتنا بشكل جماعي بحجة التفتيش فيبدأون بالتهكم علينا ويلهون مدة طويلة وهم يصنفوننا إلى التنظيمات الفلسطينية حسب مواصفات أجسادنا العارية ومواقعها الحساسة، دون أي وازع من أخلاق أو إنسانية).

وفي سجن نفحة الصحراوي اقتحم جنود الاحتلال الإسرائيلي غرف الأسرى في أول أيام عيد الأضحى المبارك عام 2005م مستخدمين الكلاب البوليسية وقاموا بعمليات تفتيش مكثفة وواسعة لجميع الأقسام.

3- كثرة التنقلات بين صفوف الأسرى:

قامت إدارات السجون الإسرائيلية بإجراء حركة تنقلات واسعة للأسرى والأسيرات الفلسطينيات المعتقلات في السجون الإسرائيلية، في إطار حملة

أسرانا خلف القضبان - المراجع والملاحق
تموز، يوليو 2006

للتضييق عليهم ومحاصرة تحركاتهم، والضغط على نفسياتهم وقامت إدارة سجن "نفحة" بإبلاغ الأسرى اعتزامها نقل 45 أسيراً منهم إلى السجون الأخرى، كما نقلت 40 أسيراً من سجون عوفر وعسقلان وهداريم إلى سجن نفحة.

وأفاد الأسرى في حينه أن الإدارة قامت بعمليات النقل من سجن إلى آخر بشكل غير معهود، أو من قسم إلى آخر أو بين الغرف بهدف تفريق صفوف الأسرى وزيادة الضغوط عليهم، ولإجهاض حركة الأسرى حيث أصبحت حالتهم النفسية صعبة خاصة أنهم لا يشعرون بالاستقرار نهائياً.

يشار إلى أن عملية النقل للأسرى حدثت أثناء زيارة المحامين إذ تم نقل 120 أسيراً، بين الأقسام في يوم واحد وهذه الوسيلة إذا ما طبقت بشكل دائم سوف تؤدي إلى تفاقم الأوضاع وتفجرها.

بتاريخ 2005/5/19 سادت سجن النقب الصحراوي حالة من التوتر الشديد على أثر إصرار إدارة السجن على نقل 1200 أسير إلى القسم (أ) الجديد ولو بالقوة.

وقال ممثل المعتقل رمزي فياض إن إدارة السجن أبلغت ممثلي الأسرى خلال جلسة سريعة، إصرارها على نقل 1200 أسير من أصل 2100 أسير في السجن إلى القسم الجديد خلال موعد أقصاه الأحد 5/22 مهددة الأسرى باستخدام القوة والاستعانة بقوة خارجية لتنفيذ عملية النقل إذا واجهت أي مقاومة من جانب الأسرى.

وأوضح فياض أن القسم الجديد يخضع لشروط أمنية مشددة حسب مواصفات إدارة مصلحة السجون التي ستتسلم المعتقل من قيادة الجيش خلال ستة شهور ومن ضمن هذه الشروط تفتيش ممثلي المعتقل بشكل مذل خلافاً لما هو معمول به حالياً، كما أن القسم محاط بجدران أسمنتية بارتفاع 8 أمتار، مضيفاً أن عملية النقل ستتم بإشراف قيادة الجيش والشاباك وإدارة السجون.

وأفادت مصادر الأسرى في معتقل النقب الصحراوي أن مصلحة السجون قامت يوم (9/14) بنقل 30 أسيراً إلى السجون المركزية وذلك بشكل قمعي ودون أية انذارات مسبقة.

وأكدت المصادر ذاتها أن المعتقلين الثلاثين معظمهم من المحكومين والإداريين الذين شارفت مدة محكوميتهم على الانتهاء، وتم نقلهم بشكل فجائي دون سابق إنذار لدرجة أنهم لم يتمكنوا من الاتصال بعائلاتهم لإبلاغها بقرار النقل، مشيرين إلى أن إدارة السجن لم تذكر مبررات هذه الخطوة.

وأضافت تلك المصادر أن هذه الخطوة أتت بعد ساعات قليلة من وصول دفعة جديدة من أسرى السجون المركزية وبالذات من سجن بئر السبع إلى معتقل النقب الصحراوي، وقد بلغ عدد الأسرى المنقولين من بئر السبع إلى النقب 50 أسيراً معظمهم من الأسرى المحكومين وتم توزيع عدد منهم على قسم 4 في حين يحتجز الباقي في الأقسام الجديدة وسط نقص حاد في الأغراض الضرورية من أغطية ومواد غذائية.

وفي سياق متصل أشارت مصادر الأسرى إلى أن مصلحة السجون قامت بنقل 20 أسيراً من معتقل النقب إلى معتقل "عوفر" شمال رام الله، وأن مصلحة السجون سعدت في الفترة الأخيرة من إجراءاتها التعسفية بحق الأسرى، ورفعت من وتيرة التنقلات في صفوفهم بغية منع الآلاف منهم من الشعور بالاستقرار في معتقل واحد في ظل قضاء أعداد كبيرة منهم لأحكام عالية وأوضح الأسرى أن عملية نقل الأسرى تعتبر من أصعب المشاكل التي يواجهها الأسير في حياته الاعتقالية لأنها تحرمه من الشعور بالاستقرار وتفرض عليه التأقلم الفجائي مع المتغيرات الصعبة والظروف القاسية.

ويسود اعتقاد بين صفوف الأسرى أن حركة التنقلات هذه تأتي ضمن حملة لنقل نحو 600 أسير فلسطيني من السجون المركزية إلى معتقل النقب الصحراوي كانت إدارة المعتقل قد أبلغت بها الأسرى في يوليو الماضي، حيث شهدت تلك الأشهر نقل أكثر من 50 أسيراً أيضاً من سجن بئر السبع المركزي إلى النقب الصحراوي.

4- وضع قطع من الزجاج المطحون داخل الأكل:

أوضح عدد من الأسرى القابعين في سجن نفحة الصحراوي في شهر مارس/ 2005 أنهم أثناء تناولهم لبعض الوجبات الغذائية وجدوا قطعاً من الزجاج المطحون داخل الأكل وكانوا قد حذروا الإدارة من وجود أشياء غريبة في أواني الطعام في مرات سابقة مما يؤدي بحياتهم إذا لم ينتبهوا لذلك مما خلف شعوراً لديهم بعدم الإحساس بالأمن بسبب الانتهاكات المتكررة من قبل السجانين وإهمال المدير للأسرى وسوء الطعام المقدم الأمر الذي فرض عليهم، الانتباه المستمر واليقظة وإلا خسروا حياتهم وأرواحهم بسبب الإهمال المقصود وقساوة السجانين ووحشية الاعتقال وظروفه اللا إنسانية.

ولا يكتفي السجانون بما سبق بل يقتحمون الغرف أثناء المداهمات بحجة البحث عن ممنوعات ويقومون بخلط الزيت بالقهوة والسكر بالملح في محاولة للتغيب على حياة الأسرى.

5- فقدان أسير لبصره:

فقد أحد الأسرى البصر في مركز التحقيق في سجن عسقلان الإسرائيلي يوم 2005/7/18م جراء عمليات التعذيب الوحشي التي تعرض لها على مدار ساعات وأيام بشكل مستمر دون توقف وقال المحامي فهمي شقيرات: "إن الأسير سلامة محمد حسن رشيدة (30عاماً) من بيت لحم، فقد البصر بسبب التعذيب الوحشي والضغط النفسي اللذان تعرض لهما في مركز تحقيق عسقلان وأضاف شقيرات، الذي زار الأسير رشيدة أكثر من مرة خلال العام الماضي، أن وضعه الصحي صعب جداً وأنه تعرض لتحقيق متواصل لفترة تزيد عن 40 ساعة للجلسة الواحدة.

6- اشتعال الحرائق بخيام الأسرى بسبب الإهمال:

في 2005/1/27 استشهد الأسير راسم أبو غرة 28 عاماً من رام الله بعد قضاء عامين ونصف العام من أصل حكم بالسجن 4 سنوات ونصف في سجن مجدو الإسرائيلي، بعد أن اندلعت النيران في القاوش الذي كان موجوداً بداخله، في حين أصيب ثلاثة آخرون بجروح متفاوتة وبحالات اختناق.

(والقاوش هو عبارة عن منطقة ضيقة تتسع لشخصين أو ثلاثة على الأكثر ينشئها الأسرى، إما داخل الخيمة الكبيرة أو تكون تابعة لها، بغرض أن يجلس أولئك الأسرى وحدهم بعيداً عن الضوضاء للقراءة).

وأضاف الأسرى أنهم أخدموا النيران بكل ما توفر بين أيديهم من أدوات في حين وقف السجنانون متفرجين.

وأوضح ممثل الأسرى أن سبب الحريق عطل كهربائي، مشيراً إلى أنهم طالبوا إدارة المعتقل الإسرائيلي عشرات المرات بإصلاح الخلل، لكنها رفضت ذلك وطالبت بأن يكون إصلاحه وترميم الشبكة على نفقة الأسرى وتقدر التكلفة بـ60 ألف شيكل (حوالي 15 ألف دولار).

كما وأصيب فجر السابع من حزيران 2005 سبعة أسرى فلسطينيين بحروق متفاوتة وبحالات اختناق بعد أن شب حريق في أحد الأقسام جراء تماس كهربائي. وأوضح الأسرى أن تماساً كهربائياً أدى إلى نشوب حريق في إحدى الخيام في القسم ج1 من أقسام الأسرى المحكومين، بسجن النقب الصحراوي وسرعان ما انتقلت النيران إلى جميع الخيام في القسم وعددها 6 وتضم أكثر من 120 أسيراً.

وأضاف الأسرى أن الحادث كاد أن يتسبب بكارثة إنسانية كان من الممكن أن تؤدي بحياة عدد كبير من الأسرى، لولا تنبه أحد الأسرى للدخان المتصاعد من الخيمة المشتعلة فسارع إلى إيقاظ الأسرى الذين حاولوا إطفاء الحريق وبدأوا بالصراخ على حراس السجن لإخماد الحريق، حيث وصلت طواقم

الإطفاء متأخرة بعد أن أتت النيران على جميع الخيام، هذا وتم نقل جميع الأسرى في القسم المذكور إلى القسم المجاور وسط حالة صحية متردية وحالات اختناق متفاوتة.

يذكر أن خيام الأسرى مصنوعة من مواد بترولية سريعة الاشتعال وعزى الأسرى سبب الحريق إلى إهمال إدارة السجن إصلاح عطل كهربائي ، سبق أن نبه له الأسرى.

7- جنود إسرائيليون يندسون المصحف الشريف في معتقل مجدو:

بتاريخ 7-8/6/2005 أكد عدد من الأسرى، أن جنوداً وضباطاً إسرائيليين في سجن مجدو، في منطقة مرج بن عامر ، دنسوا القرآن الكريم، بتمزيقه وإلقائه على الأرض أسوة بما فعله السجناء الأمريكيون في سجن غوانتانامو بداية العام ذاته.

وقال الأسرى إن الجنود قاموا أيضاً بتدنيس القرآن الكريم والاعتداء عليهم بالضرب بشكل متعمد ومهين مضيفين أن شرطيين إسرائيليين داسوا، ومزقوا عمداً مصاحف أثناء تفتيش الزنانات بحثاً عن أجهزة هاتف نقال.

وكشف النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي عبد المالك دهامشة : أن أفراداً من شرطة السجن قاموا بتدنيس نسخ من المصحف الشريف وداسوها بالأقدام أمام أعين الأسرى أثناء عمليات تفتيش لأقسام السجن.

ولفت دهامشة الانتباه إلى إقدام وحدة خاصة إسرائيلية، بمداهمة غرف الأسرى وإشاعة الفوضى فيها، وقلب الإغراض والفراش وسكب الزيت (الذي يصل السجنون عبر وزارة الأسرى وجمعية حسام ومؤسسات خيرية وإنسانية، حيث كان الأسرى يدخرونه للاستخدام أثناء تناول الوجبات) على الأرض.

وأضاف: إن أفراد الشرطة حاولوا بعد الانتهاء من جريمتهم النكراء، أخذ المصاحف الممزقة معهم لإخفاء آثار جريمتهم، لكن الأسرى رفضوا إعطائهم إياها وبقيت النسخ الممزقة داخل الغرف.

وأكد عدد من الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية أن عملية تدنيس المصحف الشريف وتمزيقه في سجن مجدو طالت على الأقل خمس نسخ وأن التمزيق طال المصاحف دون غيرها من احتياجات وكتب.

وأوضح الأسرى أن عملية التدنيس تمت بتمزيق نسخ المصحف وإلقائها على الأرض، مشيرين إلى أن الإساءة للقرآن الكريم والنبي محمد عليه الصلاة والسلام وسب الذات الإلهية ممارسات ليست جديدة على سياسات وإدارة

سجون الاحتلال حيث يستخدمها المحققون التابعون لجهاز الشاباك الإسرائيلي في العديد من السجون والمعتقلات أثناء التحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين.

وأشار الأسرى الفلسطينيون إلى أن القانون الإسرائيلي يمنح الأسرى الفلسطينيين الحق في منع السجناء من تفتيش المصحف الشريف حيث يتولى الأسير بنفسه قلب صفحاته لتفتيشه، لكن إدارات السجون أخذت مؤخراً تتجاهل هذا الحق حيث أوعزت إلى الجنود والسجناء بالقيام بأخذ المصاحف وتفتيشها بأنفسهم على مرأى ومسمع من الأسرى غير مكترثة بمشاعر الأسرى الدينية.

8- إرغام الأسرى على سب الذات الإلهية:

أفاد أحد الأسرى القابعين في سجن شطه : (وأنا أئن ألماً ووجعاً مع توالي هراواتهم على كافة أنحاء جسمي، قاموا بتعريتي بالكامل وأجروا تفتيشاً شاملاً على جسدي، ولم يكتفوا بذلك إذ أخذوا يعبثون بأعضائي التناسلية بآلات تفتيش كهربائية بحجة التفتيش عن مهربات مزعومة، وهم يبدون في نشوة من الفرحة مستخدمين أفضع التعابير التي أخجل أن أذكرها على مسامعكم وبعد دخولي إلى قسم الأسرى اكتشفت أن أحداً لم ينج من هذه العملية، وسرعان ما فهمت ما قصدوه بـ (مملكة الدروز) حيث تبين أن الكثيرين من الضباط المسؤولين في سجن شطة هم من الدروز).

وفي انتهاك فظيع آخر أكد أسير مفرج عنه طلب عدم ذكر اسمه أن المحققين الإسرائيليين يتعمدون سب القرآن الكريم، والذات الإلهية والنبى محمد عليه الصلاة والسلام أثناء التحقيق مع الأسرى، بهدف التأثير على معنوياتهم أولاً ومن ثم إجبارهم على الاستجابة لهم ثانياً مقابل وقف ذلك.

وقال أحد الأسرى المحررين في العام الماضي إن محققاً كبيراً لجأ بعد فشل طاقم من المحققين في نزع اعتراف منه إلى سب القرآن الكريم، وسب النبى محمد عليه الصلاة والسلام أمامه بغرض استفزازه، مشيراً إلى أن هذا الأسلوب يستخدم غالباً في الحالات التي يعجز فيها المحققون عن نزع الاعترافات من الأسرى.

ويقول الأسير (صالح م) من سجن مجدو إن الأسرى - رغم احتجاجهم على الانتهاكات الإسرائيلية- على قناعة بأن المتسبب في تمزيق المصحف لن ينال عقابه الذي يستحقه إذا تم التحقيق في القضية، موضحاً أنه تم سابقاً إدانة العديد من الجنود الإسرائيليين بقتل الفلسطينيين دون أن يعاقبوا سوى بالسجن عدة أيام أو شهور ثم يفرج عنهم ومع ذلك رأى أن التحقيق مهم لضمان عدم تكرار الحادثة ولتوثيق الواقعة.

9- استخدام الصعقة الكهربائية ضد الأسيرات:

قامت إدارة سجن تلموند في مارس من العام الماضي بتعذيب ومعاقة الأسيرة عبدة عودة بالصعقة الكهربائية فقط لأنها لم تقف للضابط على العد مع أنها كانت مريضة.

فتم عزلها في زنزانة انفرادية وربطها بالسريير بشكل x

ثم ربط بيدها ذراع ينتهي بقرص معدني، وتم إيصال الكهرباء لجسدها فغابت عن الوعي لدقائق وعندما استيقظت صرخت مذعورة ولم تقو على الحركة لساعات طويلة. وفي يوم 2005/5/7م استخدم المحققون الإسرائيليون أسلوب الصعقة الكهربائية للمرة الثانية مع المعتقل علاء المناصرة المعتقل في سجن قدوميم حتى فقد الوعي ويستخدم المحققون هذا الأسلوب من أجل نزع اعترافات من المعتقلين.

وأكدت الأسيرات للمحامية سناء الجرباوي أن إدارة السجن تفرض عليهن يومياً عقوبات مختلفة دونما مبرر منطقي أو مقنع وكان آخر هذه العقوبات الصعق الكهربائي للأسيرة عبدة عودة والتي تعاني من أوضاع نفسية سيئة للغاية حيث لا تزال في العزل الانفرادي كعقوبة من قبل إدارة السجن.

يشار إلى أن أسلوب الصعق الكهربائي استخدم حديثاً ضد الأسيرات ويتم ذلك بواسطة أداة تشبه جهاز اللاسلكي ولها أنبوب بلاستيكي على طرفه الأعلى أسلاك وقطعة نحاسية مكشوفة وعند تعرض الأسيرة للصعق تدخل في غيبوبة لمدة نصف ساعة ومن ثم تستيقظ وتصرخ مذعورة ولا تقوى على الحركة لعدة أيام.

10- في السجن الطبيب يطلب من الأسير إخراج الشظايا من جسمه بشفرة حلاقة:

عاني الأسير حمزة أبو الهيجا، من جنين من إصابته بشظايا في كل من يده اليمنى وكتفه مما سبب له ألماً مستمرة ولم يقدم له العلاج المناسب في المعتقل ولكثرة مطالبته بالعلاج أخبره الطبيب بأن يخرج الشظايا من كتفه ويده بواسطة شفرة حلاقة ويقوم على ذلك هو بنفسه.

وبين التقرير الصادر عن وزارة شؤون الأسرى والمحررين في السلطة الفلسطينية في ديسمبر العام الماضي أن قرابة 1340 أسيراً فلسطينياً في سجون الاحتلال هم من المرضى، مشيراً إلى أن قرابة 140 أسيراً مريضاً اعتقلوا قبل انتفاضة الأقصى، يعانون من أوضاع صحية سيئة، منهم من يعاني من أمراض القلب والغضروف والمفاصل وضعف النظر، إضافة إلى أن قرابة

1200 أسير اعتقلوا خلال الانتفاضة، يعانون من أمراض مزمنة ومختلفة، إذ منهم من اعتقل وهو مصاب برصاص الاحتلال ولم يقدم له العلاج اللازم، مما يعرض حياته للخطر.

علما أن كافة السجون والمعتقلات تفتقر لعيادات مناسبة وللرعاية الطبية الضرورية، كما أن هناك العشرات من الأسرى بحاجة لإجراء عمليات جراحية عاجلة لإنقاذ حياتهم بما فيهم مسنين وأطفال ونساء، ترفض إدارة السجون نقلهم للمشفى ولا زالت تعالجهم بحبة "الأكامول" (المسكن الخفيف) التي يصفها الأطباء كعلاج لجميع الأمراض على اختلافها إلى جانب أن السجون تفتقر إلى أطباء متخصصين، وفي حالات كثيرة يتم مساومة الأسير المريض بالاعتراف على زملاء له أو بالتعامل مع الإدارة أو جهاز المخابرات الإسرائيلية مقابل تقديم العلاج له.

11- احتجاز 650 أسيراً من قطاع غزة بعد الانسحاب:

تستمر حكومة الاحتلال الإسرائيلي باحتجاز 650 أسيراً من القطاع رفضت الإفراج عنهم بعد انسحاب قواتها العسكرية منه، الأمر الذي أبقى على الاحتلال موجوداً في عمق الحياة الفلسطينية، في عقل وصدر كل طفل وزوجة وأم، وأب فلسطيني ينتظر عودة أبنائه من السجون حيث سعت حكومة إسرائيل إلى خداع المؤسسات الدولية وإيهام الرأي العام العالمي بأن انسحابها من قطاع غزة يتفق ويتماشى مع القوانين الدولية، وهذا غير صحيح، لأن القوانين الدولية تلزم حكومة إسرائيل بإطلاق سراح الأسرى فوراً في حال إنهاء احتلالها لقطاع غزة، وقد أبلغت حكومة الاحتلال الأمم المتحدة ودول الرباعية أنها أنهت احتلالها للقطاع في حين أن الحكم العسكري الإسرائيلي بقيت مظاهره موجودة بشكل غير مباشر نتيجة بقاء أسرى القطاع محتجزين في السجون ما يشكل استهتاراً بالقوانين الدولية، إذ ليس شرطاً أن يتجسد الاحتلال بتواجد الدبابات والجنود بل بالقوانين والإجراءات العسكرية التي لا تسمح بإطلاق سراح الأسرى وإعادتهم إلى بيوتهم.. فاستمرار سياسات القمع والاعتقالات والممارسات التعسفية في السجون والتعامل مع الأسرى كمجرمين وإذلال أهاليهم يولد احتقاناً كبيراً في الشارع الفلسطيني ولا يسهم في إحلال السلام في المنطقة.

12- عدم القدرة على المشي بشكل طبيعي:

أوضحت المحامية تهاني عمارنة أنها خلال زيارتها لمركز توقيف عتصيون يوم الإثنين 2005/11/28م فوجئت بوجود عدد من المعتقلين الذين لا يستطيعون السير بشكل طبيعي وعندما تحدث معهم أخبروها أنهم تعرضوا للتعذيب والتنكيل الشديدين ومن هذه الحالات:

- المعتقل بلال إبراهيم محمد الأفندي (18 عاماً) من مخيم الدهيشة قضاء بيت لحم تعرض للتعذيب على يد المحقق عندما استجوب في سجن عوفر قبل يومين من وصوله، وقد استخدم معه أسلوب الكي حيث ظهرت البقع والتقرحات في ساقيه وقدميه، كما تعرض للضرب الشديد وهو موثوق اليدين بأصفاد حديدية بكرسي التحقيق ومعصوب العينين مما أدى لإغمائه وبعد أن أفاق قام المحقق بوضع أصابعه في مكبس كبير وقام بالضغط عليها وهدده بأنه سوف يقوم بقطعها إن لم يوقع وقام بمسك يده وهو مغمض العينين وقام بتحريك يده وهو قابض على القلم على أوراق لا يعرف ماذا مكتوب فيها.

- المعتقل أيمن داود وعثمان عباب (17 عاماً) من مخيم الدهيشة تعرضا للضرب الشديد على الظهر مما أدى إلى صعوبة شديدة في السير. أما المعتقل زيد صلاح (15 عاماً) من الخضر قال إنه تعرض للضرب الشديد بأسلاك الكهرياء حيث أنزله الجنود الذين نقلوه في طريق عودته من المحكمة في مكان خالي قبل وصوله للمعتقل وهو مغمض العينين وقام أحدهم بضربه حتى أغمي عليه وجره إلى منطقة بعيدة عن الشارع وكرر ضربه مما أدى إلى رضوض في سائر أنحاء جسده وفقد قدرته على السير وقال محمد موسى وعدوع (18 عاماً) من الخضر: إنه تعرض للضرب على يد الجنود وبعد أن وقّع على الاعتراف استمر الجنود بضربه، وكذلك المعتقل خالد خميس بحر من أبو ديس والمعتقل محمد محمد عبد الرازق عياد كانا يعانيان من عرج جراء الضرب الذي تعرضا له في معالي أدوميم وعتصيون.

13- اقتحام الغرف والاعتداء على الأسرى:

نفذ جنود الاحتلال الإسرائيلي يوم 2005/1/12 اعتداءً وحشياً على الأسرى في معتقل حوارة، قرب مدينة نابلس ونقل عن الأسير أيمن فضل جودت قوله: إن جنود الاحتلال اقتحموا الغرف واعتدوا بالضرب وبأعقاب البنادق على الأسرى، مما أوقع إصابات عديدة في صفوف الأسرى من بينها كسر يد الأسير رائد طحان وبعد الاعتداء أخرج الأسرى خارج الغرف بحجة تفتيشها وتم شبحهم لنحو ساعتين تحت المطر دون تقديم العلاج للمصابين منهم.

وفي يوم 2005/11/28 اعتدى جنود الاحتلال الإسرائيلي على الأسرى في سجن عوفر من بينهم الأسير القائد عبد الرحيم ملوح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الذي نقل على أثر الأحداث الدامية من سجن عوفر إلى سجن هداريم، وأوضح ملوح أنه قبل أسبوع من الأحداث كان هناك أسرى في محكمة عوفر و قام الجنود بتصرفات مسيئة ثم اعتدوا عليهم بالضرب وتم أخذ أحد المعتدى عليهم واسمه عبيدة إلى العيادة وعزل لمدة أسبوع في زنزانة انفرادية.

أسرانا خلف القضبان - المراجع والملاحق
تموز، يوليو 2006

وقبل نهاية مدة الأسبوع قام ممثل الأسرى بالسؤال عن الأسير
المعزول وردت الإدارة بأن الأسير نقل إلى سجن مركزي، مما أدى إلى انفجار
الأوضاع داخل السجن.

وفي نفس اليوم الذي تفجرت فيه الأوضاع توجهت الإدارة إلى عدد
من الأسرى وقررت نقلهم دون سابق إنذار

وفي تمام الساعة الثانية صباحاً اقتحم الجيش قسم 2 وقام الجنود بإطلاق
الغاز المدمع، والقنابل الصوتية والرصاص المطاطي واستخدموا خراطيم المياه
ذات الضغط العالي.

وأضاف ملوح : جاءني جندي وأخذني باتجاه منطقة كراج السجن وأنا مكبل
للخلف، وتلقيت الضربة الأولى من (بسطار) جندي موجهة إلى أسفل الذقن
(7 غرز) وبعدها هجم على الجنود بالهراوات وكان الدم ينزف مني بغزارة،
حيث تم نقلي إلى المستشفى.

14- سن قانون يسمح بتعذيب الأسرى بدعوى محاربة الإرهاب:

وافقت لجنة وزارية إسرائيلية مختصة على قانون جديد يسمح بخرق حقوق
الأسرى الفلسطينيين وتعذيبهم وتعميق معاناتهم في سجون الاحتلال بذريعة
محاربة ما يسمى "الإرهاب" في إشارة إلى فصائل المقاومة الفلسطينية
وأكدت اللجنة الوزارية لشئون سن القوانين، التي ترأسها وزيرة القضاء
الإسرائيلي (تسيبي ليفني) أن مشروع هذا القانون سيتم طرحه على طاولة
الهيئة العامة للبرلمان لمناقشته ويأتي هذا القانون الجديد بمبادرة من جهاز
الاستخبارات الإسرائيلي، الذي يطالب بتشريع التمييز بين المعتقلين
(الإسرائيليين)، والفلسطينيين الذين يعتقلون بتهمة تتعلق بمقاومة الاحتلال.

ويبرر جهاز الاستخبارات مطلبه بسن هذا القانون من خلال الزعم بأن بعض
التحقيقات يجب أن تجرى بشكل متواصل وبدون أي عائق، لا سيما عندما
تكون في بدايتها وذلك (لأنها تتيح لأجهزة الأمن منع أو إحباط عمليات)،
حسب زعمهم.

وبين ما ينص عليه هذا القانون الجديد السماح لجهاز الاستخبارات باحتجاز
المعتقل الفلسطيني لمدة 48 ساعة قبل إحضاره أمام قاض لتمديد اعتقاله،
مع إمكانية تمديد هذه الفترة لـ 96 ساعة علماً أنه يحق لأجهزة الأمن
الإسرائيلية احتجاز معتقل إسرائيلي فقط لمدة 24 ساعة قبل إحضاره إلى
المحكمة لتمديد اعتقاله.

أسرانا خلف القضبان - المراجع والملاحق
تموز، يوليو 2006

كما يخول مشروع القانون أجهزة الاستخبارات صلاحية تمديد فترة الاعتقال الأولى للفلسطيني لـ 20 يوماً، يمكن زيادتها إلى 40 يوماً بمصادقة المستشار القضائي للحكومة، أما السجن الإسرائيلي فيسمح بتمديد اعتقاله الأول لمدة 15 يوماً فقط.

وذكر أن القانون المقترح يتيح خرق الحق الأساسي للمعتقل الفلسطيني المتمثل بحضوره أمام القاضي لتمديد اعتقاله، حيث سيتيح القانون لأجهزة الأمن مطالبة المحكمة بتمديد اعتقال أي أسير فلسطيني "غائباً" ما يعني بالتالي إخفاء معلومات قد تكون مصيرية بالنسبة للأسير، لا سيما أولئك الذين يتعرضون إلى التعذيب أثناء التحقيق معهم.

إضافة إلى كل ذلك فإن القانون المقترح سيمنع الأسير الفلسطيني من مقابلة محاميه لمدة 50 يوماً إذا صادق على ذلك المستشار القضائي والمحكمة العليا الإسرائيلية، بينما يسمح للسجين الإسرائيلي لقاء محاميه بعد عشرة أيام فقط.

15- أسير فلسطيني يفقد النطق في معتقل "عتصيون" جراء تعرضه للتعذيب:

ذكرت مصادر حقوقية فلسطينية أن أسيراً فلسطينياً في معتقل عسكري فقد النطق جراء تعرضه لشتى صنوف التعذيب الوحشي من قبل المحققين الإسرائيليين.

وقال محامي نادي الأسير الفلسطيني حسين الشيخ: إن الأسير محمد على رشايذة (35 عاماً) من مدينة بيت لحم، فقد النطق وأصيب بصدمة عصبية بسبب تعرضه للضرب الشديد على يد الجنود على الرأس وإطلاق النار بالقرب من أذنيه، على الرغم من إصابته بالرصاص وبجروح سابقاً.

وكان رشايذة قد أصيب لدى اعتقاله برصاصة في قدمه اليسرى ونقل إلى معتقل "عتصيون" جنوب القدس المحتلة وأشار الشيخ إلى أن الأسير المذكور في وضع صحي صعب ولا يستطيع خدمة نفسه إلا بمساعدة المعتقلين من حوله.

16- حملات اعتقال عشوائية

عوضاً عن قيام حكومة إسرائيل بتطبيق القوانين الدولية، فإنها تواصل وبشكل ممنهج خرق أبسط مبادئ حقوق الإنسان من خلال قيامها بحملات الاعتقال العشوائية، ومحاولة إخفاء الحقائق، حيث أفادت مصادر الأسرى أن حملة الاعتقالات التي شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية قبل

أسرانا خلف القضبان - المراجع والملاحق
تموز، يوليو 2006

نهاية العام الماضي طالت 423 فلسطينياً وتأتي هذه الحملة انسجماً مع قرار شارون عرقلة الانتخابات الفلسطينية والتشويش عليها، من خلال اعتقال عدد كبير من المرشحين .

فقد اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي في الثلاثين من سبتمبر الماضي تسعين معتقلاً وأوضحت المصادر أن من بين المعتقلين الـ 423 من هم مرشحون للانتخابات المحلية والبلدية والتشريعية وخمس رؤساء بلديات، وأكثر من 25 عضو مجلس بلدي ومحلي، 40 منهم يعملون في مكاتب تشرف على الانتخابات البلدية والتشريعية، في حين أن هناك 50 عضواً يعملون في مجالس الطلبة و25 أستاذاً ومحاضراً في بعض الجامعات الفلسطينية و25 مديراً لمؤسسة أو جمعية أو مركز دراسات، و30 أعضاء في هيئات إدارية لبعض المؤسسات الخيرية والحقوقية، والنقابية، وأكثر من 11 مهندساً و24 إمام مسجد، و20 مدرساً في مدارس حكومية وخاصة، و7 مدراء مدارس و3 أطباء، وممرضين، و5 صحفيين و15 طالب مدرسة، وما يزيد عن 70 موظفاً في مؤسسات وجمعيات خيرية وحقوقية ونقابية. وتم تحويل أكثر من 115 معتقلاً آخر إلى الاعتقال الإداري دون إبلاغهم بذلك رسمياً، علماً أن الاعتقال الإداري لا يستند إلى المشروعية، ولا يوجد له مسوغ قانوني، كما صاحب حملة الاعتقالات ضرب وتنكيل وترويع المعتقلين، بالإضافة إلى أن قوات الاحتلال قامت أيام الأحد، و الاثنين (26/27/سبتمبر) باعتقال أحد عشر طالباً من كلية العلوم التربوية (دار المعلمين) جنوب مدينة رام الله و سبعة عشر شخصاً من قرية قباطية قضاء جنين وثمانية شبان فلسطينيين من بلدة (شعبا) غرب رام الله ولا تزال تعتقل الشبان الفلسطينيين في كل يوم.

تنويه من (حسام) : أسماء الأسرى الذين أدلوا بافادات موثقة ومحفوظة لدى جمعية الأسرى والمحررين "حسام" ولم تنشر حفاظاً على سلامة الأشخاص ومنعاً لتعرضهم لبطش جهاز "الشاباك" الإسرائيلي وإدارة مصلحة السجون الإسرائيلية.

ملحق رقم 3 قائمة بأسماء الأسرى الذين استشهدوا خلف قضبان الأسر الصهيونية

المصدر: عبد الناصر عوني فروانة
وزارة الأسرى في السلطة الفلسطينية
تموز 2006

أسرانا خلف القضبان - المراجع والملاحق
تموز، يوليو 2006

رقم	إسم الشهيد	الإقامة	ت/ لإستشهاد	ملاحظات
1.	أحمد محمد سلامة النوري	مخيم النصيرات	1967/6/8م	تصفية وقتل بعد الإعتقال مباشرة
2.	خليل كامل حسين صيام	مخيم النصيرات	1967/6/8م	تصفية وقتل بعد الإعتقال مباشرة
3.	زكي هاشم محمد صيام	مخيم النصيرات	1967/6/8م	تصفية وقتل بعد الإعتقال مباشرة
4.	يوسف الجبالي	نابلس	1968/1/4م	نتيجة التعذيب في سجن نابلس
5.	خليل سلامة قرينات الرشيدة	بيت لحم	1968/4/28م	نوبة قلبية بعد إعتقاله-اهمال طبي
6.	مصطفى محمد حافظ حرب	غزة الشجاعية	1968/7/2م	بعد الإعتقال مباشرة جراء التعذيب
7.	فتحي عبد الفتاح النتشة	الخليل	1968/7/28م	نتيجة التعذيب -سجن صرفند
8.	يونس مبارك حسين أبو سبيتان	دير البلح	1968/10/11م	نتيجة التعذيب -سجن صرفند
9.	قاسم أحمد الجعبري	الخليل	1969/5/27م	رمي من الطائرة بعد إعتقاله
10.	قاسم عبد الله أبو عكر	بيت حنينا	1969/6/25م	نتيجة التعذيب -معتقل القدس
11.	أحمد مسلم أبو عميرة	غزة	1969/8/15م	نتيجة التعذيب- سجن غزة
12.	محمد خريزات	عيترون قضاء بنت جبيل في جنوب لبنان	1969/10/14م	بعد اعتقاله بيومين تم إطلاق النار عليه واعدامه بشكل وحشي
13.	قاسم أبو خضرة	عكا	1969/11/4م	نتيجة التعذيب الوحشي
14.	عون سعيد حسين العرعير	غزة الشجاعية	1970/3/10م	نتيجة التعذيب - سجن المجدل
15.	أحمد خميس أحمد أبو دية	مخيم جباليا	1970/3/30	تصفية وقتل لحظة الإعتقال
16.	يوسف محمد مصطفى عسلي	م جباليا	1970/3/30م	تصفية وقتل لحظة الإعتقال
17.	أحمد عفانة	جباليا	1970/3/30م	تصفية وقتل لحظة الإعتقال

أسرانا خلف القضبان - المراجع والملاحق
تموز، يوليو 2006

18.	عبد القادر جبر أحمد أبو الفحم	جباليا	1970/5/11م	في سجن عسقلان خلال مشاركته بالإضراب عن الطعام - إهمال طبي
19.	حريص علي أبو حية " أبو الليل "	دير البلح	1970/7/21م	تصفية جسدية بعد الإعتقال
20.	عثمان بدوي عثمان البحش	نابلس	1970/8/28م	نتيجة التعذيب - سجن نابلس
21.	علي إبراهيم أحمد أبو سلطان	مخيم النصيرات	1970/10/1م	قتل عمد بعد الإعتقال
22.	سميح سعيد أبو حسب الله	مخيم النصيرات	1970/10/12م	قتل عمد بعد الإعتقال
23.	ديب موسى ناصيف شتيه	سلفيت	1970/10/25م	نتيجة التعذيب القاسي
24.	هاشم إبراهيم هاشم كريم	مخيم الشاطئ	1970/12/22م	سجن الرملة من آثار التعذيب
25.	سالم الحاج محمود حسن صافي	دورا	1971/1/6م	نتيجة التعذيب-سجن الخليل
26.	مصطفى محمد عقيل الدرايع	دورا	1971/2/22م	نتيجة التعذيب-بئر السبع
27.	محي الدين سليمان العوري	رام الله	1971/3/2م	نتيجة التعذيب في زنازين سجن رام الله
28.	الحاج رمضان عاشور البنا	القدس	1971/6/18م	اهمال طبي- سجن الرملة
29.	محمد حسان محمود وشاح	مخيم البريج	1971/9/1م	نتيجة التعذيب - سجن غزة
30.	حسن ابراهيم محمود أبوركبة	مخيم جباليا	1971/9/21م	قتل عمد بعد الإعتقال مباشرة
31.	حسن السواركة	العريش	1972/3/27م	جراء التعذيب - سجن عسقلان
32.	عيسى مطلق عبد الحميد	قبلان	1972/6/9م	نتيجة التعذيب والضرب
33.	مصطفى العواودة	الخليل	1972/7/27م	نتيجة التعذيب - سجن الخليل

أسرانا خلف القضبان - المراجع والملاحق
تموز، يوليو 2006

نتيجة التعذيب-سجن عسقلان	1973/5/2م	نابلس	نصر الدين فهمي محمد الشخشير	.34
نتيجة التعذيب - سجن نابلس	1973/9/27م	نابلس	فريز حسني أسعد طشطوش	.35
نتيجة التعذيب -سجن عسقلان	1973/10/22م	سوريا حلب	عمر شلبي	.36
نتيجة التعذيب - سجن غزة	1974/10/13م	خانيونس	سالم محمد مصطفى أبو ستة	.37
اهمال طبي - سجن عسقلان	1975/1/20م	مخيم جباليا	عمر أحمد عوض الله "أبو أحمد"	.38
نتيجة التعذيب وبعد الإفراج عنه بيومين	1975/10/25م	رفح	جميل دياب علي بركات	.39
نتيجة التعذيب -سجن عسقلان	1976/1/19م	مخيم جباليا	فؤاد محمد سلامة حميد "أبو حديد"	.40
نتيجة التعذيب	1976/3/21م	سلفيت	أحمد ديب أحمد دحدول	.41
تعذيب ومن ثم تصفية بعد الإعتقال- سجن رام الله	1976/6/2م	نعلين رام الله	محمد يوسف الخواجا	.42
اهمال طبي- سجن الخليل	1976/6/5م	الخليل	عمران رضوان قريع أبو خلف	.43
اغتيال في سجن نابلس	1976/6/14م	رام الله	خضر عيسى نمر هيلاني	.44
إهمال طبي وتلكؤ ادارة سجن جنين في علاجه بعد اصابته بنزيف في الدماغ	1976/10/16م	جبع	عجاج ياسين جابر علاونة	.45
في مستشفى الرملة - إهمال طبي	1977/8/2م	الأردن	نصار سويلم الحويطات "أبو على"	.46
اهمال طبي - سجن نابلس	1978/5/28م	قرية الجبع	فريد حافظ غنام	.47

أسرانا خلف القضبان - المراجع والملاحق
تموز، يوليو 2006

نتيجة التعذيب - سجن غزة	1978/7/13م	خانيونس	يوسف أحمد حسن كريم	.48
نتيجة التعذيب مستشفى الرملة	1978/7/16م	سوريا	ناصر الهيب	.49
نتيجة التعذيب - سجن غزة	1979/1/18م	خانيونس	سعيد أبو ستة	.50
اهمال طبي - سجن غزة	1979/8/21م	غزة	إدريس ابراهيم محمد نوفل	.51
خلال مشاركته فى الإضراب عن الطعام فى سجن نفحة - إهمال طبي	1980/7/20م	جباليا	راسم محمد حلاوة	.52
خلال مشاركته بالإضراب عن الطعام فى سجن نفحة - إهمال طبي	1980/7/24م	مخيم الدهيشة	علي شحادة محمد الجعفري	.53
اهمال طبي - سجن عسقلان	1980/8/31م	قليلية	أنيس محمود دولة	.54
نتيجة التعذيب - مستشفى تل هشميم	1981/1/25م	بني نعيم الخليل	فايز عبد الفتاح محمد الطرايرة	.55
اهمال طبي - سجن عسقلان	1981/9/29م	العراق	صلاح محمد علي عباس	.56
اهمال طبي - سجن عسقلان	1981/10/17م	حلحول	علي ابراهيم الشريط " أبو عيسى "	.57
نتيجة التعذيب بعد الإفراج عنه بأيام	1981/11/22م	سعير الخليل	سلامة محمد سلمان الحسوني	.58
اهمال طبي - سجن جنيد وكان معتقل منذ 1970	1982/4/7م	الخليل	سليم أحمد يحيى أبو صبيح	.59
نتيجة التعذيب -سجن عسقلان	1982/10/28م	غزة النصر	يعقوب محمد دبابش	.60
نتيجة التعذيب فى سجن طولكرم	1983/2/25م	قرية جماعين	حمزة عمر عثمان أبو شعيب	.61
اهمال طبي -مستشفى الرملة	1983/3/12م	يوناني	ميخائيل بابا لازارو	.62
نتيجة التعذيب - سجن رام الله	1983/4/5م	رام الله	خليل ابراهيم أبو خديجة	.63

أسرانا خلف القضبان - المراجع والملاحق
تموز، يوليو 2006

إهمال طبي - سجن بئر السبع	1983/11/16م	سلوان القدس	اسحق موسى المراغة " أبو جمال "	.64
تمت تصفيته عمداً بعد اعتقاله بعدة أيام	1984/3/28	قرية بورين - نابلس	بلال جميل حمدان النجار البوريني	.65
قتل بعد الإعتقال (باص 300)	1984/4/13م	خانيونس	جمال محمود قبلان	.66
قتل بعد الإعتقال (باص 300)	1984/4/13م	خانيونس	محمد ابو جامع	.67
نتيجة التعذيب في سجن جنيد	1985/4/16م	نابلس	محمود عربي فريخ	.68
اهمال طبي - مستشفى مار يوسف	1985/9/23م	نحالين	محمود سليم رباح نجارة	.69
نتيجة التعذيب - سجن الرملة	1985/10/2م	مخيم الدهيشة	غسان اسحق يوسف اللحام	.70
نتيجة التعذيب - سجن عسقلان	1986/2/2م	القدس	طارق الهندي	.71
نتيجة التعذيب - سجن جنيد	1987/4/3م	الخليل	طارق ياسين هاشم الحموري	.72
نتيجة التعذيب	1987/7/22م	طولكرم	عواد عبد السلام حمدان	.73
نتيجة التعذيب - مستشفى سوروبكا	1988/2/9م	غزة الصبرة	خضر إلياس فؤاد التريزي	.74
اهمال طبي- سجن عسقلان	1988/2/24م	جباليا	قنديل كامل، عبد الرحمن علوان	.75
نتيجة التعذيب في زنازين العزل في الرملة ومن ثم اعدم .	1988/4/11م	قلقيلية	إبراهيم محمود الراعى " أبو المنتصر "	.76
من الضرب المبرح والتعذيب بعد الإعتقال مباشرة	1988/8/2م	مخيم البريج	إياد محمد عقل	.77
نتيجة التعذيب -في زنازين سجن المسكوبية	1988/8/10م	القدس بيت حنينا	نبيل مصطفى جميل إداح	.78
نتيجة التعذيب بعد الإعتقال مباشرة - مركز جباليا العسكري	1988/8/11م	مخيم جباليا	هاني ديب سالم الشامي	.79

أسرانا خلف القضبان - المراجع والملاحق
تموز، يوليو 2006

إهمال طبي - معتقل الظاهرية	1988/8/14م	الظاهرية-الخليل	عطا يوسف أحمد عياد	.80
اطلاق نار من حراس المعتقل - أنصار3 في النقب	1988/8/16م	غزة الشجاعية	أسعد جبرا زكي الشوا	.81
اطلاق نار من حراس المعتقل - أنصار3 في النقب	1988/8/16م	قرية اليامون	بسام ابراهيم على الصمودي	.82
إهمال طبي بعد استنشاق غاز في سجن كفارونا	1988/8/24م	رام الله سلواد	محمد موسى محمد حماد	.83
إهمال طبي - سجن الرملة	1988/10/14م	خانيونس	عبد المنعم عبد الله حسن كوك	.84
جراء التعذيب - معتقل الظاهرية	1988/10/21م	الخليل	ابراهيم ياسر المطور	.85
من رصاص الحراس - معتقل مجدو	1989/2/8م	رام الله	نضال زهدي عمر ديب	.86
نتيجة التعذيب - سجن غزة	1989/3/7م	رفح	محمود يوسف عليان المصري	.87
اهمال طبي في سجن عسقلان وكان معتقل منذ 1969م	1989/6/4م	القدس	عمر محمود القاسم	.88
اهمال طبي في أنصار3 بالنقب	1989/8/10م	غزة التفاح	محمد صالح حسن الريفى	.89
من رصاص حراس المعتقل - أنصار 2	1989/9/12م	دير البلح	عبد الله محمد ابراهيم أبو محروقة	.90
نتيجة التعذيب في زنازين سجن غزة	1989/12/3م	مخيم الشاطئ	جمال محمد عبد العاطي أبو شرح	.91
نتيجة التعذيب -سجن غزة	1989/12/12م	غزة الرمال	خالد كامل الشيخ علي	.92
قتل أثناء الإعتقال	1989/12/18م	نابلس	بدر محمد سعيد كراة	.93
اهمال طبي - معتقل مجدو	1990/2/13م	قرية رامين	رائق حسين موسى سليمان	.94

أسرانا خلف القضبان - المراجع والملاحق
تموز، يوليو 2006

95.	صبري منصور عبد الله عبد ربه	قرية الجيب	1990/7/7م	رصاص حراس المعتقل
96.	حسام سليم هاني قرعان	قليلية	1990/8/28م	اعتداء بالغاز وتعذيب - أنصار3
97.	عبد الله يوسف علاونة "أبو الأمجد"	جنين	1990/11/11م	نتيجة التعذيب - بعد الإفراج عنه بثلاثة أيام
98.	عطية عبد العاطي الزعانين	بيت حانون	1990/11/13م	نتيجة التعذيب في زنازين سجن غزة
99.	علي حسن عبد الحليم الشاهد	طولكرم	1991/6/8م	نتيجة التعذيب - مقر الإدارة المدنية
100.	سامي نعمان سليمان زعرب	خانيونس	1991/8/22م	نتيجة التعذيب - سجن غزة
101.	جاسر أحمد سعد أبو ارميلة	طولكرم	1991/10/20م	إهمال طبي بعد إصابته بنوبة قلبية في سجن جنيد
102.	موسى عبد الرحمن	نوبا	1992/1/18م	برصاص حراس المعتقل
103.	مصطفى عبد الله العكاوي	القدس	1992/2/4م	نتيجة التعذيب - سجن الخليل
104.	أحمد ابراهيم بركات	نابلس	1992/5/5م	نتيجة التعذيب في انصار3 بالنقب
105.	سمير عمر خميس عمر	مخيم الشاطئ	1992/5/31م	نتيجة التعذيب - أفرج عنه للمستشفى مباشرة واستشهد بعد أيام معدودة
106.	محمد سليمان حسين بريص	مخيم خانيونس	1992/6/29م	نتيجة التعذيب سجن الرملة
107.	حازم محمد عبد الرحيم عيد	مخيم الأمعري	1992/7/9م	نتيجة التعذيب - سجن الخليل
108.	مصطفى محمود مصطفى بركات	بلدة عنتا	1992/8/4م	نتيجة التعذيب - سجن طولكرم
109.	حسين أسعد عبيدات	القدس	1992/10/4م	إهمال طبي خلال مشاركته في الإضراب عن الطعام في سجن عسقلان

أسرانا خلف القضبان - المراجع والملاحق
تموز، يوليو 2006

110.	أيمن ابراهيم برهوم	رفح	1993/1/27م	إثر الضرب والتعذيب داخل معتقل أنصار 3 بالنقب
111.	سمير محمد خميس سلامة	رفح	1993/2/15م	زنازين عزل بئر السبع جراء التعذيب
112.	أيمن سعيد حسن نصار	ديرالبلح	1993/4/2م	نتيجة التعذيب - سجن غزة
113.	محمد سلامة الجندي	العروب	1993/5/10م	نتيجة التعذيب - سجن الخليل
114.	يحيى عبد اللطيف على الناطور	طولكرم	1993/9/10م	اهمال طبي - سجن جنيد
115.	أحمد عادل حسن اسماعيل " ابو عماد "	قرية الناقورة	1993/10/7م	اهمال طبي - سجن نابلس
116.	عبد الصمد سلمان حريزات	يطا	1995/4/25م	نتيجة التعذيب - معتقل المسكوية
117.	معزوز أحمد محمد دلال	نابلس	1995/4/25م	نتيجة التعذيب - مستشفى اساف هروفيه
118.	وليد عبد الرحيم السروجي	طولكرم	1996/3/4م	قتل من جراء التعذيب بعد اعتقاله من الجيش
119.	ماجد عبد الله دغلس	برقين نابلس	1996/6/29م	نتيجة التعذيب - بعد الإفراج عنه مباشرة
120.	رياض محمود حمودة عدوان	رفح	1997/1/12م	اهمال طبي - سجن بئر السبع
121.	خالد علي عايش أبو دية	بيت لحم	1997/5/21م	نتيجة التعذيب - معتقل المسكوية
122.	نضال زكريا أبو سرور	مخيم عابدة بييت لحم	1998/1/29م	نتيجة التعذيب - معتقل المسكوية
123.	يوسف دياب العرعر	غزة الشجاعية	1998/6/20م	بسبب عدة أمراض وإهمال طبي - سجن الرملة

أسرانا خلف القضبان - المراجع والملاحق
تموز، يوليو 2006

124.	ابراهيم محمد البرادعة	صوريف الخليل	2000/11/21م	اعتقل وهو متوجه الى عمله وكبلت يديه ومن ثم اطلق الرصاص عليه
125.	محمد يوسف المغربي	مخيم الدهيشة	2000/12/10م	اعتقل مصاباً ومن ثم اطلق عليه الرصاص عمداً
126.	محمد خليل محمد الدهامين	الخليل	2001/4/12م	اهمال طبي - سجن مجدو
127.	حسن سعيد أحمد أبو شعيرة	مخيم العزة	2001/6/14م	اعتقل جريحاً وتم قتله عمداً بعد الإعتقال
128.	محمود موسى سليمان خليل	جنين	2001/7/1م	اعتقل مصاب ثم قتل عمداً
129.	جمال ضيف الله حسن تلجي	جنين	2001/7/1م	اعتقل مصاب ثم قتل عمداً
130.	مصطفى يوسف محمد ياسين	جنين	2001/7/23م	اعتقلوه وقتلوه مباشرة أمام منزله
131.	علي ابراهيم الجولاني	القدس	2001/8/5م	اعتقلوه مصاباً وتم الإعتداء عليه أمام الصحافة مما ادى لإستشهاده
132.	هشام موسى أبو جاموس	رفح	2001/8/25م	اعتقلوه مصاباً ثم استشهد
133.	سفيان أحمد العارضة	جنين عرابة	2001/9/12م	اعتقلوه مصاباً من داخل سيارة الإسعاف وبعدها أعلنوا نبأ استشهاده
134.	ثائر محسن المهداوي	مخيم الفارعة	2001/9/14م	اعتقلوه مصاباً ومن ثم استشهد
135.	جمال حسن خضر أبو ملوح	بلدة دير استيا سلفيت	2001/11/6م	اعتقا , مصاباً اثر اشتباك مسلح ثم استشهد
136.	إياد عودة محمد الخطيب	بلدة دير استيا سلفيت	2001/11/6م	اعتقل مصاباً اثر اشتباك مسلح ثم استشهد
137.	على ابراهيم أبو حجلة	بلدة دير استيا سلفيت	2001/11/6م	اعتقل مصاباً اثر اشتباك مسلح ثم استشهد

أسرانا خلف القضبان - المراجع والملاحق
تموز، يوليو 2006

138.	عيسى خليل محمد دبابسة	يطا الخليل	2001/11/7م	اقتحموا منزله وأصابوه بالرصاص وأخذوه الى مستوطنة مجاورة وهو ينزف وقتلوه بدم بارد
139.	مدحت عزو أبو دلال	مخيم النصيرات	2001/11/18م	اصيب بجروح وتم أسره وتم قتل وتم التمثيل بجثته ودهسه بالدبابة
140.	محمد ابراهيم حسين	غزة ابراج الندى	2001/11/18م	اصيب بجروح وتم أسره وتم قتل وتم التمثيل بجثته ودهسه بالدبابة
141.	يوسف خالد السرکجي	نابلس	2002/1/22م	السيطرة الكاملة عليه وهو نائم واعتقاله وقتله بدم بارد وتم تفجير الشقة
142.	جاسر اسعد سمارو	نابلس	2002/1/22م	السيطرة الكاملة عليه وهو نائم واعتقاله وقتله بدم بارد وتم تفجير الشقة
143.	نسيم شفيق أبو الروس	نابلس	2002/1/22م	السيطرة الكاملة عليه وهو نائم واعتقاله وقتله بدم بارد وتم تفجير الشقة
144.	كريم منير مفارحة	رام الله	2002/1/22م	السيطرة الكاملة عليه وهو نائم واعتقاله وقتله بدم بارد وتم تفجير الشقة
145.	نصار حسن أبو سليم	قرية رنتيس رام الله	2002/1/26م	اصيب في قدمه واعتقلوه في خيمة وتركوه ينزف دون علاج لعدة ساعات حتى استشهد
146.	طارق حسن محمد الهنداوي	من غزة واستشهد في حلحول	2002/2/12م	اصيب بالكتف واعتقلوه وربطوه في مقدمة الجيب وطافوا به وهو ينزف حتى استشهد " أمن وطني "
147.	أنور عوني مصطفى عبد الغني	طولكرم	2002/2/15م	اعتقلوه بعد أن حاول الفرار ومن ثم اطلقوا النار على رأسه

أسرانا خلف القضبان - المراجع والملاحق
تموز، يوليو 2006

148.	عبد الغني عبد الرحمن أبو دقة	عبسان خانيونس	2002/3/8م	داهموا منزله وأخرجوه منه ومن ثم أطلقوا عليه النار من مسافة قريبة
149.	محمود سعيد صلاح	القدس	2002/3/8م	قتل بدم بارد بعد اعتقاله وهناك صور توثق ذلك
150.	باسم محمد أبو شحادة	غزة	2002/3/24م	اعتقل مصاباً وقتل بدم بارد في رام الله " امن وطني "
151.	خالد فتحي عوض الله	أريحا	2002/3/29م	اعتقل ثم قتل بدم بارد داخل الشقة " أمن وطني "
152.	اسماعيل ابراهيم زيد	بيت عنان القدس	2002/3/29م	اعتقل ثم قتل بدم بارد داخل الشقة " أمن وطني "
153.	سعيد محمد مهدي	غزة	2002/3/29م	اعتقل ثم قتل بدم بارد داخل الشقة " أمن وطني "
154.	عبد الرحمن توفيق عبد الله	نابلس	2002/3/29م	اعتقل ثم قتل بدم بارد داخل الشقة " أمن وطني "
155.	عمر محمد موسى	أريحا	2002/3/29م	اعتقل ثم قتل بدم بارد داخل الشقة " أمن وطني "
156.	أحمد فتحي محمود عجاج	قرية صيدا طولكرم	2002/3/30م	أصيب بقدمه أثناء محاولة اعتقاله وسقط على الأرض واقتربوا منه وأطلقوا النار عليه ولم يكن مسلحاً
157.	عزمي عادل محمود عجاج	قرية صيدا طولكرم	2002/3/30م	بعد إغتيال ابن عمه خرج ليظمن عليه فاعتقلوه واقتادوه الى جثة ابن عمه " أحمد " وأطلقوا النار عليه
158.	بهاء خالد الشرقاوي	بلدة الزبادة جنين	2002/4/2م	اعتقلوه أثناء توجهه الى عمله وقيده وثم أطلقوا النار عليه ووجدت جثته والأيدي مكبله

أسرانا خلف القضبان - المراجع والملاحق
تموز، يوليو 2006

اعتقل ومن ثم اعدم رمياً بالرصاص بدم بارد في ساحة حي الدمج في مخيم جنين	2002/4/14م	يعبد جنين	حازم أحمد ربحان قبها " أبو جندل "	.159
إهمال طبي - سجن مجدو	2002/5/28م	الخليل مخيم العروب	أحمد حسين عبد السلام جوابرة	.160
رصاصة في فمه بعد اعتقاله مصاباً	2002/10/27م	نابلس	علاء منذ خضرية	.161
أعدم بدم بارد بعد اعتقاله	2002/12/10	خانيونس	ياسين سعيد الأغا	.162
اعتقل مصاباً واعتدى عليه ضرباً مبرحاً حتى استشهد	2002/12/13م	بيت لحم	جاد الله موسى شوكة	.163
اعتقل مصاباً وتم تعذيبه حتى استشهد	2002/12/25م	نابلس	ابراهيم طالب أبو هوش	.164
خطف وتكنيل ومن ثم قتل	2002/12/30م	الخليل	عمران عبد الغني غيث	.165
اعتقل مصاباً في قدميه ومن ثم قتل بدم بارد	2003/1/31م	مخيم طولكرم	فايز صبري جابر	.166
أزمة قلبية واهمال طبي في سجن نفحة	2003/2/19م	دورا الخليل	وليد محمد عمرو	.167
داهموا منزله وأصابوه واعتقلوه ومن ثم قتلوه	2003/3/6م	بيت لحم	محمد أحمد العسعس	.168
اعدم ميدانياً بدم بارد بعد اختطافه واعتقاله	2003/6/10م	خانيونس	جاسر جبر حسنين	.169
قتل بشكل متعمد بعد اعتقاله وهو مصاب بإصابات طفيفة في قدمه	2003/11/22	قلقيلية	أحمد خميس عطية	.170
جراء الإهمال الطبي ثم نقل من معتقل مجدو الى المستشفى فاستشهد هناك	2003/12/8	مخيم بلاطة	بشير محمد احمد عويس	.171

أسرانا خلف القضبان - المراجع والملاحق
تموز، يوليو 2006

172.	عبد العفو مصطفى القصاص	نابلس	2004/1/6م	إعتقل وإستجوب مباشرة ومن ثم أطق عليه زخات من الرصاص
173.	فواز سعيد محمد البليل	طولكرم	2004/9/16م	إهمال طبي ومماطلة فى نقله إلى المستشفى - معتقل مجدو
174.	فلاح حسن مشاركة	مخيم نور شمس في طولكرم	2004/9/23م	اعتقل مصاباً في 9/14 وتم تعذيبه وهو في المستشفى ثم قتل عمداً .
175.	محمد حسن أبو هدوان	مدينة القدس	2004/11/4م	نتيجة الإهمال الطبي وكان معتقلاً منذ 1985/10/3م
176.	محمود عبد الرحمن كميل	مدينة جنين	2004/12/3	قتل عمد بعد الإعتقال
177.	صلاح عمر شيخ العيد	رفح	2004/12/10	قتل عمد حيث أصيب وتم اعتقاله واستشهد بعد يومين في مستشفى سوروكا
178.	راسم سليمان أبو غرة " غنيمات "	كفر مالك - رام الله	2005/1/27	إهمال ، حيث شب حريق في إحدى خيام معتقل مجدو نتيجة ماس كهربائي دون أن تقدم الإدارة المواد اللازمة لإطفائه
179.	عبد الفتاح يوسف محمود رداد	بلدة صيدا - طولكرم	2005/5/5	إهمال طبي - حيث اعتقل وهو مصاب دون تقديم الرعاية الطبية اللازمة له واستشهد بعد ثلاثة أيام .
180.	علي محمد توفيق أبو الرب	جنين	2005/6/15	جراء التعذيب - اعتقل في 6/8 على حاجز برطعة بحجة عدم حيازته على تصريح واستشهد في مركز توقيف " روش بينا " في الجليل .
181.	بشار عارف عبد الوالي بني عودة	قرية طمون جنين	2005/6/23	إهمال طبي - في سجن جلبوع

أسرانا خلف القضبان - المراجع والملاحق
تموز، يوليو 2006

إمال طبي - في معتقل النقب الصحراوي	2005/7/28	دير البلح	جواد عادل عبد العزيز ابو مغصيب	1 8 2
أسباب استشهاده مجهولة	2006/4/26	فلسطين 48	سليمان دراجي	1 8 3

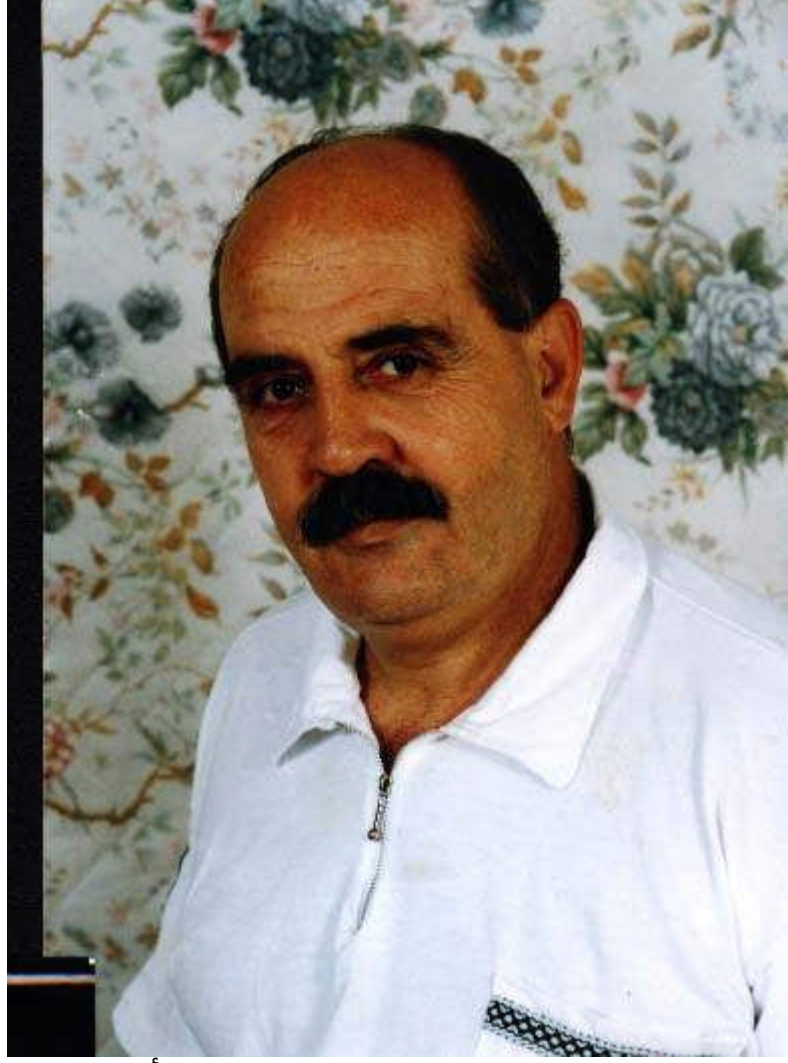
ملحق رقم 4
قائمة الأسرى الفلسطينيين والعرب
الذين أمضوا أكثر من عشرين عاماً ولا زالوا في الأسر حتى
مطلع آب 2006

إعداد : عبد الناصر عوني فروانة
وزارة الأسرى والمحربين - غزة

64 أسيراً أمضوا أكثر من عشرين عاماً حتى نهاية العام الحالي 2006
منهم سبعة أسرى أمضوا أكثر من ربع قرن ولا زالوا في الأسر وهم :

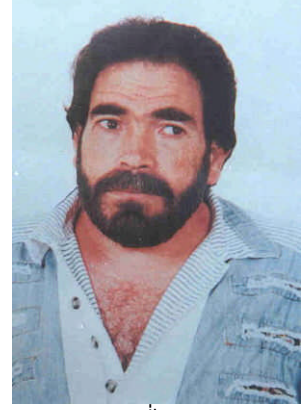
1- سعيد وجيه سعيد العتبة

أسرانا خلف القضبان - المراجع والملاحق
تموز، يوليو 2006



- من نابلس ومعتقل منذ 1977/7/29م ، أعزب ومن مواليد 1951 م وموجود في سجن عسقلان، وهو حتى نهاية أيلول 2006 أقدم أسير خلف القضبان.
- 2- نائل صالح عبد الله برغوثي
من رام الله ومعتقل منذ 1978/4/4م ، أعزب ومن مواليد 1957 م وموجود في سجن عسقلان
- 3- فخري عصفور عبد الله البرغوثي

أسرانا خلف القضبان - المراجع والملاحق
تموز، يوليو 2006



من رام الله ومعتقل منذ 1978/6/23م
متزوج ومن مواليد 1954 م وموجود في سجن عسقلان.
4- الأسير اللناني سمير سامي علي قنطار



من لبنان ومعتقل منذ 1979/4/22م ، أعزب ومن مواليد 1962 م وموجود في
سجن هداريم
5- أكرم عبد العزيز سعيد منصور
من قلقيلية ومعتقل منذ 1979/8/2م ، أعزب ومن مواليد 1962 م وموجود في
سجن عسقلان
6- محمد إبراهيم محمود أبو علي
من يطا الخليل ومعتقل منذ 1980/8/21م
متزوج ومن مواليد 1956م وموجود في سجن بئر السبع

- 7- فؤاد قاسم عرفات الرازم
من القدس ومعتقل منذ 1981/1/30 م ، أعزب ومن مواليد 1958 م وموجود
في سجن هداريم
- 8- ابراهيم فضل نمر جابر
من الخليل ومعتقل منذ 1982/1/8 م ، متزوج ومن مواليد 1954 م وموجود في
سجن نفحة
- 9- حسن علي نمر سلمة
من رام الله ومعتقل منذ 1982/8/8 م ، متزوج ومن مواليد 1958 م وموجود
في سجن عسقلان
- 10- عثمان علي حمدان مصلح
من نابلس ومعتقل منذ 1982/10/15 م ، متزوج ومن مواليد 1952 م وموجود
في سجن عسقلان
- 11- سامي خالد سلامة يونس
من المناطق التي احتلت عام 48 من قرية عارة ومعتقل منذ 1983/1/5 م
متزوج ومن مواليد 1932 م وموجود في سجن شطة
- 12- كريم يوسف فضل يونس
من المناطق التي احتلت عام 48 من قرية عارة ومعتقل منذ 1983/1/6 م
أعزب ومن مواليد 1958 م وموجود في سجن نيتسان بالرملة
- 13- ماهر عبد اللطيف عبد القادر يونس
من المناطق التي احتلت عام 48 من قرية عارة، ومعتقل منذ 1983/1/20 م
أعزب ومن مواليد 1957 م وموجود في سجن شطة
- 14- سليم علي إبراهيم الكيال
من غزة ومعتقل منذ 1983/5/30 م متزوج، ومن مواليد 1952 م وموجود في
سجن نفحة.
- 15- حافظ نمر محمد قندس
من المناطق التي احتلت عام 48 من مدينة يافا ومعتقل منذ 1984/5/15 م
أعزب ومن مواليد 1958 م وموجود في سجن الرملة.
- 16- عيسى نمر جبريل عبد ربه
من مخيم الدهيشة ومعتقل منذ 1984 / 10 / 21 م ، أعزب ومن مواليد
1963 م وموجود في سجن نفحة.
- 17- محمد عبد الرحيم سعيد منصور
من طولكرم ومعتقل منذ 1985 / 1 / 27 م ، أعزب ومن مواليد 1960 م وموجود
في سجن جلبوع
- 18- أحمد فريد محمد شحادة
من مخيم قلنديا في رام الله ومعتقل منذ 1985 / 2 / 16 م ، أعزب ومن مواليد
1962 م
- 19- محمد ابراهيم محمد نصر

أسرانا خلف القضبان - المراجع والملاحق
تموز، يوليو 2006

- من رام الله ومعتقل منذ 11/5/1985م ، متزوج ومن مواليد 1955م
20- رافع فرهود محمد كراجة
من رام الله ومعتقل منذ 20/5/1985 م ، أعزب ومن مواليد 1961م
21- طلال يوسف احمد ابوالكباش
من الخليل ومعتقل منذ 23/6/1985م ، متزوج ومن مواليد 1955م
22- زياد محمود محمد غنيمات
من الخليل ومعتقل منذ 27/6/1985م ، أعزب ومن مواليد 1965
23- مصطفى عامر محمد غنيمات
من الخليل ومعتقل منذ 27/6/1985م ، أعزب ومن مواليد 1965
24- خالد سعدي راشد أبو شمط
من نابلس ومعتقل منذ 28/6/1985 ، أعزب ومن مواليد 1966
25- عثمان عبد الله محمود بني حسين
من جنين ومعتقل منذ 27/7/1985م ، أعزب ومن مواليد 1967م
26- هزاع محمد هزاع السعدي
من جنين ومعتقل منذ 28/7/1985 ، أعزب ومن مواليد 1967م
27- بشير سليمان أحمد المقت
من الجولان المحتلة ومعتقل منذ 12/8/1985م ، أعزب ومن مواليد 1965
28- عاصم محمود أحمد والي
من الجولان المحتلة ومعتقل منذ 23/8/1985م ، أعزب ومن مواليد 1967
29- سيطان نمر نمر والي
من الجولان المحتلة ومعتقل منذ 23/8/1985م ، أعزب ومن مواليد 1966
30- صدقي سليمان احمد المقت
من الجولان المحتلة ومعتقل منذ 23/8/1985م ، أعزب ومن مواليد 1967
31- هانى بدوى محمد سعيد جابر
من القدس ومعتقل منذ 3/9/1985م ، أعزب ومن مواليد 1966
32- محمد احمد عبدالحميد الطوس
من الخليل ومعتقل منذ 6/10/1985م ، أعزب ومن مواليد 1955
33- نافذ أحمد طالب حرز
من غزة ومعتقل منذ 25/11/1985 ، متزوج ومن مواليد 1955
34- فايز مطاوع حماد الخور
من غزة ومعتقل منذ 29/11/1985 ، أعزب ومن مواليد 1961
35- غازي جمعة محمد النمسي
من غزة ومعتقل منذ 30/11/1985 ، أعزب ومن مواليد 1958
36- احمد عبدالرحمن حسين ابوحصيرة
من غزة ومعتقل منذ 18/2/1986م ، متزوج ومن مواليد 1952
37- محمد مصباح خليل عاشور
من رام الله ومعتقل منذ 18/2/1986 ، أعزب ومن مواليد
38- وليد نمر اسعد دقة

أسرانا خلف القضبان - المراجع والملاحق
تموز، يوليو 2006

- من المناطق التي احتلت عام 48 ومعتقل منذ 25 /2/ 1986، متزوج ومن مواليد 1961
- 39- محمد عبدالهادى محمد الحسنى
من مخيم الشاطئ بغزة ومعتقل منذ 4/3/ 1986 ، متزوج ومن مواليد 1860 م .
- 40- توفيق ابراهيم محمد عبدالله
من غزة ومعتقل منذ 7/3/ 1986 ، متزوج ومن مواليد
- 41- مصطفى محمود موسى قرعوش
من نابلس ومعتقل منذ 10/3/ 1986 ، متزوج ومن مواليد 1954
- 42- رشدى حمدان محمد ابومخ
من المناطق التي احتلت عام 48 ومعتقل منذ 24/3/ 1986 ، أعزب ومن مواليد 1962
- 43- إبراهيم نايف حمدان ابومخ
من المناطق التي احتلت عام 48 ومعتقل منذ 24/3/ 1986 ، أعزب ومن مواليد 1968
- 44- إبراهيم عبدالرازق احمد بيادسة
من المناطق التي احتلت عام 48 ومعتقل منذ 26/3/ 1986 ، أعزب
- 45- إبراهيم مصطفى احمد بارود
من مخيم جباليا ومعتقل منذ 9/4/ 1986 ، أعزب ومن مواليد 1962
- 46- على بدر راغب مسلمانى
من القدس ومعتقل منذ 27/4/ 1986 ، متزوج ومن مواليد 1957
- 47- فواز كاظم رشدى بختان
من القدس ومعتقل منذ 29/4/ 1986 ، أعزب ومن مواليد 1961
- 48- خالد احمد داوود محيسن
من القدس ومعتقل منذ 30/4/ 1986 ، متزوج ومن مواليد 1965
- 49- عصام صالح على جندل
من القدس ومعتقل منذ 30/4/ 1986 ، أعزب ومن مواليد 1962
- 50- وصفى احمد عبدالقادر منصور
من الطيرة ، المناطق التي احتلت عام 1948 ، ومعتقل منذ 15/5/ 1986 ، متزوج ومن مواليد 1948
- 51- علاءالدين احمد رضا البازيان
من القدس ومعتقل منذ 20/6/ 1986 ، أعزب ومن مواليد 1958
- 52- أحمد على حسين أبوجابر
من كفر قاسم ، المناطق 1948 ومعتقل منذ 8/7/ 1986 ، متزوج ومن مواليد 1960
- 53 - عبداللطيف اسماعيل إبراهيم شقير
من نابلس ومعتقل منذ 23/7/ 1986 ، متزوج ومن مواليد 1960
- 54 - عفو مصباح نوفل شقير
من نابلس ومعتقل منذ 24/7/ 1986 ، متزوج ومن مواليد 1964

أسرانا خلف القضبان - المراجع والملاحق
تموز، يوليو 2006

- 55 - صالح محمد يوسف العبد
من رام الله ، ومعتقل منذ 1986/8/22 ، أعزب ومن مواليد 1957
- 56- طارق داوود مصطفى الحليسي
من القدس ، ومعتقل منذ 1986/10/16 ، أعزب ومن مواليد 1966
- 57- عبدالناصر داوود مصطفى الحليس
من القدس ومعتقل منذ 1986/10/16 ، أعزب ومن مواليد 1959
- 58- إبراهيم حسين على عليان
من القدس ، ومعتقل منذ 1986/10/19 ، أعزب ومن مواليد 1960
- 59 - سمير إبراهيم محمود أبو نعمة
من القدس ، ومعتقل منذ 1986/10/20 ، أعزب ومن مواليد 1960
- 60- حازم محمد صبرى عسيلا
من القدس ومعتقل منذ 1986/10/21 ، أعزب ومن مواليد 1962
- 61- حمزة نايف حسن زايد
من جنين ، ومعتقل منذ 1986/11/15 ، أعزب ومن مواليد 1966
- 62 - سامر عصام سالم المحروم
من جنين ، ومعتقل منذ 1986/11/15 ، أعزب ومن مواليد 1966
- 63- عبدالرحمن فضل عبدالرحمن القيق
من رفح ، ومعتقل منذ 1986/12/18 ، أعزب ومن مواليد 1963
- 64- خالد مطاوع مسلم الجعيدى
من رفح ، معتقل منذ 1986/12/24 ، أعزب ومن مواليد 1965